الوشروان بفتح الكاف وكسرها معرب خسرا اي واسع
الملك وهو لقب لكل من ملك الفرس كقيصر لملك
الروم وتبع لملك اليمن والنعمان لملك العرب من قبل
العجم والنجاشي لملك الحبشة وفرعون لملك القبط والعزيز
لملك مصر وجالوت لملك البربر وخاقان لملك الترك ولولا
حرف امتناع لوجود اي امتنع جوابها لوجود تاليها اية
صادرة منك الي الوجود اي علامة عظيمة علي نبوتك
ورسالتك العامة وان كل من عاندك لا ينتفع لذراس
وفيه التفات من الغيبة الي الحضور والاصل منه اي المصطفي
ماتداعي البناء اي هذا المبني المذكور مع ما هو ما عليه
من العظم والاحكام الذي كان يظن به انه لا تهدمه الا تحتة
الصور فاذ قد تحرك وسقط منه اربعة عشر شرافة حينيذ
فليس ذالك الا محض اية منه صلي الله عليه وسلم واية
للوجود علي نبوته صلي الله عليه وسلم للكه وانه لا يملك
ولا عز يبقي لاحد مع ملكه وعزه وسر تلك الاربع عشر
شرافه الاشارة الي انه لم يبق من ملوكهم الا اربعة عشر
تملك عشرة في اربع سنين واربعة الي زمن عثمان وقد فتح
في زمن عمر رضي الله عنه اكثر اقليم فارس وكسر كسري
واهانه غاية الهوان وتقهقر الي اقصي مملكته ثم قتل
في زمن عثمان رضي الله تعالي عنه وزال ملكه بالكلية
وصح انه صلي الله عليه وسلم اخبر بانه اذا هلك كسري فلا
كسري بعده وان امواله وكنوزه تنفق في سبيل الله تعالي
فانقطع ملكه وزال من جميع الارض وتمزق ملكه كل ممزق

لانه

لانه صلي الله عليه وسلم دعي عليه بذالك لما جاه كتابه
تمزقه وقد بشر صلي الله عليه وسلم في حفر الخندق بملك
بلاده وقال لسراقة وكان من فقراء الصحابة كيف بك اذا
البست سواري كسري فلما اتي بهما عمر رضي الله تعالي عنه
البسهما اياه اظهارا للمعجزة وذالك عند جبيع وقال
الحمد لله الذي لبسهما كسري والبسهما سراقة ولما راي كسري
ما وقع بايوانه وراي تلك الليلة الموبذان اعلم علماء مملكته
رايا بلا صعابا تقود خيلا عرابا قطعت بكله وانتشرت
في بلادها وفزع كسري ذالك فسال الرأي فقال حدث
يكون من ناحية العرب فكتب الي النعمان ابن المنذر
ملك العرب ان يرسل اليه اعلم من في ارضه من العرب
فبعث اليه عبد المسيح ابن عمرو الغساني وكان معمرا
فدلهم علي خاله سطيح بما من جملته عبد المسيح
علي جمل مسيح الي سطيح وقد اوفي الضريح علي
الصريح بعثه ملك ساسان لارتجاس الايوان
اي تحركه وخمود النيران ورؤيا الموبذان راي ابلا
صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت
في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر
صاحب الهراوة وفاض وادي هباوة اي قرية بين
الكوفة والشام وليست من العواصم وغاضت بحيرة
ساوة وخمدت نار فارس فليس الشام لسطيح شاما
ولا بابل الفرس مقاما يملك منهم ملوكا وملكات علي
عدد الشرافات وكلما هو ات ات ثم قضي سطيح مكانه

Copyright © King Saud University